

جامعة ابن طفيل

كلية اللغات والآداب والفنون، القنيطرة

شعبة اللغة العربية وآدابها

مسلك الدراسات العربية

الأستاذة فاطمة الخلوفي

مجزوءة النحو الفصل السادس

أفعال القلوب

المحاضرة السادسة

التعدية

- الفعل قسمان، متعد ولأزم.
- المتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه،
- هو ما نصب المفعول
- والمتعدي إما متعد بنفسه
- وإما متعدٍ بغيره
- المتعدي بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرة وبغير واسطة حرف الجر. و يسمى مفعوله مفعولا صريحا

التعدية واللزوم

- المتعدي بغيره هو ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر،
- يعد مفعوله مفعولا غير صريح .
- ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام كما يلي:
 - مفعول به واحد،
 - متعدٍ إلى مفعولين،
 - متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل

أفعال القلوب

1- أفعال اليقين

2- أفعال الرجحان

أفعال القلوب

- من الأفعال المتعدية إلى مفعولين
- ما ينصب ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر. وتسمى بأفعال القلوب لأنها تدرك بالحس الباطن ، فمعانيها قائمة بالقلب . كما ورد عند الغلاييني
- وهي تعد من الأفعال النواسخ وتعمل عمل ظن

أفعال القلوب: أفعال اليقين-1-

- **أفعال القلوب:** نوعان نوع يفيد اليقين وهو الاعتقاد الجازم، ونوع يفيد الظن وهو رجحان وقوع الأمر
- **أفعال اليقين:** هي التي تفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر (المفعول الثاني) وهي ستة أفعال: رأى وعلم ووجد وألفى ودرى وتعلم
- ترفع هذه الأفعال الفاعل وتنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو
- علمتُ الغيبَةَ محرَّمةً، فالفعل (علم) هنا رفع فاعلاً، هو الضمير (تاء الفاعل)، ونصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر؛ هما: (الغيبَة) وهي المفعول الأول، و(محرمة) وهي المفعول الثاني.
- وكان أصل هذين المفعولين المبتدأ والخبر؛ لأن أصل الكلام قبل دخول الفعل والفاعل (علمت): الغيبة محرمة.

أفعال القلوب: أفعال اليقين -2-

- وجد، وهو بمعنى اليقين ومثال رفعه فاعلاً، ونصبه لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، قوله تعالى: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَ هُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: 102]، فالفعل (وجد) هنا رفع فاعلاً، هو الضمير (نا)، ونصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، هما: (أكثرهم)، وهي المفعول به الأول، و(الفاسيقين) وهي المفعول به الثاني
- تَعَلَّمَ ، وهي الدالة على اليقين (أي: اعْلَمْ) .
- كما في قول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها .

أفعال اليقين -3-

- رأى)، بمعنى (علم)، الذي ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر. قوله تعالى: ﴿ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [المعارج: 7]، فإن المعنى: ونعلمه قريبًا، وليس المعنى أننا نُبصره بأعيننا قريبًا، ولذلك فقد تعدّى الفعل (نرى) هنا إلى مفعولين، هما الهاء، وهي المفعول الأول، و(قريبًا)، وهي المفعول الثاني، وكان أصلهما المبتدأ والخبر؛ لأن أصل الكلام قبل دخول الفعل (نرى): هو قريب. ومثله : رأيتُ العلمَ نوراً .

أفعال الرجحان -1-

هي التي تفيد ترجيح وقوع الخبر (المفعول الثاني)، وهي ثمانية أفعال: ظن وحسب وخال وزعم وعدّ وحجا وجعل وهبّ

ظَنَّ : نحو : ظننتُ زيداَ صاحبك . تنصب مفعولين .

خَالَ : نحو : خلتُ زيداَ أخاك .

حَسِبَ : حَسِبْتُ زيداَ صاحبك .

قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]،

وقوله تعالى: ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا﴾ [الإنسان: 19]

نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ﴾ [النور: 11]، فالفعل (حسب) هنا رفع فاعلاً،

هو واو الجماعة، ونصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، هما: (الهاء)، وهي المفعول الأول، و(شراً) وهي المفعول الثاني.

ترد حسب بنفس معنى (ظن)، وهي ترفع الفاعل وتنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

أفعال الرجحان -2-

زعم، ترد بنفس معنى (ظن)

زعم المجرم العقاب سهلاً

قول الشاعر: زعمتني شيخاً ولستُ بشيخٍ *** إنما الشيخُ من يدبُّ دبيباً

فالفعل (زعم) هنا قد رفع فاعلاً، الضمير المستتر (هي)، ونصب مفعولين

أصلهما المبتدأ والخبر، أولهما: ياء المتكلم من (زعمتني)، والثاني كلمة

(شيخاً). وكان أصل هذين المفعولين المبتدأ والخبر، لأن أصل الكلام: أنا شيخ.

عَدَّ : فَلَا تَعُدُّ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ

تعديّة الفعل إلى ثلاثة مفاعيل -1-

المفعول 3	المفعول 2	المفعول 1	الجملة
طالعة	الشمس	خالدا	أريت خالدا الشمس طالعة
صحوا	الجو	محمدا	أعلمت محمدا الجو صحوا
طيبة	النتيجة	الصديق	خبرت الصديق النتيجة طيبة

تعديـة الفعل إلى ثلاثة مفاعيل -2-

ثلاثة مفاعيل

أعلم ، نبأ ، أرى

أعلمت عليا النبأ صحيحا أصله علم علي النبأ صحيحا. فلما دخلت الهمزة أرجعت الفاعل مفعولا أولا، وصيرت المفعولين الأول والثاني مفعولا ثانيا ومفعولا ثالثا. فالفعل أرى أصله رأى المتعدية إلى مفعولين وبزيادة الهمزة في الفعل أصبح الفعل متعديا لثلاثة مفاعيل نحو

أريت خالدا الشمس طالعة / الشمس ساطعة

أعلمت محمدا الجو صحوا / الجو صحو

خيرت الصديق النتيجة طيبة / النتيجة طيبة

• للمزيد من التعمق يمكن الرجوع إلى شرح الاجرومية ص 293

● <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%B1%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AC%D8%B1%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-pdf>

• الأَمْعُ البَهِيَّةُ في قواعد اللغة العربية محمد محمود عوض الله الطبعة الثانية 2003

● <http://site.iugaza.edu.ps/awada/files/2010/02/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-8-%D8%B8%D9%86-%D9%88%D8%A3%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7%D8%8C-%D8%A3%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A3%D8%B1%D9%891.pdf>